سلسلةُ ميراثِ الأنبياءِ الدعوية

أهلًا بالمولود

رسالةٌ إلى الوالدَين

هديةٌ لمن رُزق بمولودٍ أو مولودة

@MiraathNet @Miraath_Net MiraathF
Telegram @Miraathalanbeyaa YouTube MiraathNetTV

Miraath.Net
ميراث الأنبياء

البشارة

هبةٌ من اللّه

قال اللّه تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾

ولدُكما نعمةٌ من اللّه، ذكرًا كان أو أنثى، فاحمَداه عليها، واسألاه أن يجعلَه قُرَّةَ عينٍ لكما.

سورة الشورى (٤٩)



فضلُ البنات

إن رُزقتما بنتًا

قال رسول اللّه ﷺ: «مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ» وضمَّ أصابعه.

فالبنتُ نعمةٌ وبابٌ إلى الجنة لمن أحسن تربيتها.

رواه مسلم (٢٦٣١)



سُنَّةُ الولادة

التحنيك

قال أبو موسى رضي الله عنه: «وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ»

والتحنيك: أن تُمضَغَ التمرةُ ويُدلَكَ بها حَنَكُ المولود. وأمَّا الأذانُ في أذنه فأحاديثُه ضعيفة، فإن فُعِل فحسن، وإن تُرِك فلا بأس.

رواه البخاري (٥٤٦٧) ومسلم (٢١٤٥) · وفي الأذان: ابن باز، نور على الدرب (بالمعنى)



اسمُه

أحسِنا اسمَه

قال رسول اللّه ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»

ومن حقِّ المولود على والديه أن يختارا له اسمًا حسنًا، ذكرًا كان أو أنثى. ويُسمَّى يومَ ولادته أو يومَ سابعه، والأمرُ في ذلك واسع.

رواه مسلم (٢١٣٢) · ابن القيم، تحفة المودود · ابن باز، نور على الدرب (بالمعنى)



تنبيهٌ في الأسماء

أسماءٌ لا تُختار

قال رسول اللّه ﷺ: «إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ»

ويحرمُ كلُّ اسمٍ معبَّدٍ لغير اللّه، كعبد النبي وعبد الرسول وعبد الحسين، ولا يُسمَّى بأسماءِ اللّه الخاصة كالرحمن والخالق.

رواه مسلم (٢١٤٣)، وأصله في البخاري (٦٢٠٥) · ابن القيم، تحفة المودود (بالمعنى)



عقيقتُه

العقيقة

قال رسول اللّه ﷺ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»

قال ابن باز رحمه اللّه: «العقيقةُ سنةٌ مؤكدة»، والأفضلُ ذبحُها يومَ السابع، وتجوزُ بعده.

رواه أبو داود (٢٨٣٤) وصححه الألباني · ابن باز، نور على الدرب

Miraath.Net
ميراث الأنبياء

يومُ السابع

الحلقُ والختان

قال رسول اللّه ﷺ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ، وَيُسَمَّى»

ويُتصدَّقُ بوزن شعره فضة، والختانُ من سُنَنِ الفطرة.

رواه أبو داود (٢٨٣٨) والترمذي (١٥٢٢) وصححه الألباني · وفي الفضة: الترمذي (١٥١٩) وحسنه الألباني · «الفطرةُ خمس: الختان...» البخاري (٥٨٨٩) ومسلم (٢٥٧)



تحصينُه

حصِّناه بالتعويذِ النبويّ

كان النبيُّ ﷺ يُعوِّذُ الحسنَ والحسينَ ويقول: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»

رواه البخاري (٣٣٧١)



تحذير

لا تمائمَ ولا خَرَز

قال رسول اللّه ﷺ: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ»

فلا تُعلَّقُ على الطفل خرزةٌ زرقاءُ ولا تميمة. وسُئل ابن باز عن وضع المصحف عند الطفل أو تعليقه في سريره، فقال: «هذا لا أصل له».

رواه أحمد (١٧٤٢٢)، السلسلة الصحيحة (٤٩٢) · ابن باز، نور على الدرب



طهارتُه

بولُ الرضيع

قال رسول اللّه ﷺ: «يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ»

والرشُّ للغلام الذي لم يأكل الطعام، فإذا أكل غُسل بولُه كبول الجارية.

رواه أبو داود (٣٧٦) وصححه الألباني · وفي الغلام الذي لم يأكل: البخاري (٢٢٣) ومسلم (٢٨٧)



إلى الأم

أيامُ النفاس

قالت أمُّ سلمة رضي اللّه عنها:

«كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا»

وأكثرُ النفاس أربعون يومًا عند جمهور العلماء، فإن طهرت قبلها صلّت وصامت. ولا تصلي النفساءُ ولا تصوم، وتقضي الصيام دون الصلاة.

أبو داود (٣١١) والترمذي (١٣٩) وحسنه الألباني ·
ابن باز، مجموع الفتاوى (١٥/١٩٩) · مسلم (٣٣٥)

طُهرُ النفساء

إذا طهرت قبل الأربعين

إذا طهرت النفساءُ قبل الأربعين اغتسلت، وصلَّت، وصامت، وحلَّت لزوجها.

فإن عاد الدمُ في الأربعين تركت الصلاةَ والصيام، حتى تطهرَ أو تتمَّ الأربعين.

ابن باز، مجموع الفتاوى (١٥/١٩٩) (بالمعنى)

Miraath.Net
ميراث الأنبياء

إلى الأب

أمُّ ولدك

قال اللّه تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

وقال رسول اللّه ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ»

سورة البقرة (٢٣٣) · رواه الترمذي (٣٨٩٥) وصححه الألباني



تربيتُه

أمانةٌ بين أيديكما

قال رسول اللّه ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ»

وقال ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»

رواه البخاري (١٣٨٥) ومسلم (٢٦٥٨) · البخاري (٨٩٣) ومسلم (١٨٢٩)



الدعاء

ادعوا له

قال اللّه تعالى: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾

وقال رسول اللّه ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ، لَا شَكَّ فِيهِنَّ»، وذكر منها: «وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ»

سورة الفرقان (٧٤) · رواه ابن ماجه (٣٨٦٢) وحسنه الألباني



Miraath.Net

@MiraathNet @Miraath_Net MiraathF Telegram @Miraathalanbeyaa YouTube MiraathNetTV

حقوقُ الطبعِ محفوظةٌ لموقعِ ميراثِ الأنبياء